

## تصريح صحافي لرئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، الشيخ رائد صلاح، يتناول فيه الحفريات الإسرائيلية تحت المسجد الأقصى والصمت العربي عن الجهود الإسرائيلية لتهويد القدس\*

القدس، 2007/6/3

نبه الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948، إلى ما أعلنته الصحف العبرية مؤخراً حول بدء الاحتلال بأعمال حفريات جديدة في مدينة القدس المحتلة، بأنها "ليست سوى جزء يسير من الحفريات الجارية حالياً تحت المسجد الأقصى والتي تحاول الحكومة الصهيونية التستر عليها".

وقال: "إن ما أعلن عنه هو شيء قليل بالنسبة للمأساة التي تجري تحت المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة من القدس"، موضحاً أن سلطات الاحتلال تقوم حالياً بحفر "شبكة أنفاق تحت المسجد وحول البلدة القديمة لربط حي سلوان جنوب البلدة القديمة مع بعض الوزارات والمؤسسات الصهيونية في حي المغاربة".

وأكد صلاح على أن سلطات الاحتلال الصهيوني "خصصت ميزانيات مالية ضخمة جداً وأعلنت عن سنة كاملة تبدأ في الخامس من الشهر الجاري (حزيران/يونيو) الذي يصادف الذكرى السنوية الأربعين لاحتلال القدس، لإحياء فعاليات محلية وعالمية تحت شعارات كاذبة تصب في مخطط تهويد القدس وإعلانها عاصمة موحدة للكيان الصهيوني".

وأوضح رئيس الحركة الإسلامية أن الفعاليات الصهيونية "بدأت بوصول عشرات الآلاف من اليمين الصهيوني إلى القدس الشريف وبدؤوا بإقامة مهرجانات دينية، وأعلنوا أنهم سيحضرون 3 آلاف بوق للنفخ فيها على أسوار القدس القديمة، إضافة إلى فعاليات استفزازية أخرى".

وتساءل الشيخ رائد صلاح: "إذا كانت المؤسسة الاحتلالية، وهي ذات سيادة كاذبة ومزيفة، تقوم بهذه الفعاليات في إطار سعيها لفرض وجودها في القدس الشريف بقوة السلاح، فما هو دور الحاضر الإسلامي والعربي والفلسطيني صاحب الحق الشرعي الوحيد في القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك".

وأعرب عن أسفه لتواصل الصمت العربي رغم كل الجرائم الصهيونية التي ترتكب بحق مدينة القدس المحتلة، مطالباً الأمة العربية والإسلامية بإجراءات عملية لنصرة القدس.

\* المصدر: موقع المركز الفلسطيني للإعلام (غزة).

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>